سفيان : يرون أنها غزوة بني المصطلق فكسع رجل من المنافقين رجلا من الأنصار فسمع ذلك النبي صلى ا عليه وآله فقال : ما بال دعوى الجاهلية ؟ قالوا : رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار .

فقال النبي صلى ا عليه وآله : " دعوها فإنها منتنة " فسمع ذلك عبد ا بن أبي فقال : أو قد فعلوها وا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل .

فبلغ النبي صلى ا عليه وآله فقال عمر : يا رسول ا دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى ا عليه وآله : " دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه " زاد الترمذي فقال له ابن عبد ا : وا لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول ا صلى ا عليه وآله العزيز ففعل .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة Bه قال : كان بين غلام من الأنصار وغلام من بني غفار في الطريق كلام فقال عبد ا بن أبي : هنيئا لكم بأس هنيئا جمعتم سواق الحجيج من مزينة وجهينة فغلبوكم على ثماركم ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل .

وأخرج عبد بن حميد وعن عكرمة Bه قال : لما حضر عبد ا بن أبي الموت قال ابن عباس Bهما : فدخل عليه رسول ا صلى ا عليه وآله فجرى بينهما كلام فقال له عبد ا بن أبي : قد أفقه ما تقول ولكن من علي اليوم وكفني بقميصك هذا وصل علي قال ابن عباس Bهما : فكفنه رسول ا صلى ا عليه وآله بقميصه وصلى عليه وا أعلم أي صلاة كانت وأن محمدا صلى ا عليه وآله لم يخدع إنسانا قط غير أنه قال يوم الحديبية كلمة حسنة فسئل عكرمة Bه ما هذه الكلمة ؟ قال : قالت له قريش : يا أبا حباب إنا قد منعنا محمدا طواف هذا البيت ولكنا نأذن لك فقال : لا لي في رسول ا أسوة حسنة .

قال : فلما بلغوا المدينة أخذ ابنه السيف ثم قال لوالده : أنت تزعم لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل وا لا تدخلها حتى يأذن رسول ا صلى ا عليه وآله .

وأخرج الحميدي في مسنده عن أبي هارون المدني قال : قال عبد ا بن عبد ا بن أبي لأبيه : وا لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول رسول ا صلى ا عليه وآله الأعز وأنا الأذل .

وأخرج الطبراني عن أسامة بن زيد Bه : لما رجع رسول ا صلى ا عليه وآله من بني المصطلق قام عبد ا بن عبد ا بن أبي فسل على أبيه السيف وقال : وا علي